

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 272 | وبحمده مئةً مرة لم يأتِ أحدٌ يوم القيامة بأفضل مما جاء به ، إلا أحدٌ قال مثلاً | ذلك ، أو زَادَ عليه ' . فالاستثناء بظاهرة من النفي ، وبالتحقيق من الإثبات وبصير | ذلك كالحديث الذي روي عن أبي المُنْذِرِ قال : قلت يا نبيّ ﷺ :  
عَلَّامِنِي أَفْضَلَ | الكلام قال : ' يا أبا المُنْذِرِ ، قل : لا إله إلا ﷻ وحدَه لا شَرِيكَ له ، له المُلْكُ ، وله | الحمدُ ، يحيي ويُمِيتُ بيده الخيرُ وهو على كل شيءٍ قدير ، مئةَ مرة في كل يوم ، | فإنك يؤمئذ أفضل الناس عملاً إلا مَنْ قال مثلاً ما قلت ' .  
انتهى | | والحاصل : أن الحمل على المعنى اللغوي كافٍ لنفي التصريح ومنعه | | ( وكذلك أي ومثل ما تقدم في عدم إفادة تصريح تقديم صحيح مسلم من | جميع الوجوه . | | ( ما نُقِلَ عن بعض المغاربة أنَّهُ ) أفرد الضمير باعتبار / لفظ البعض ، والمراد | أن جمعاً منهم . | | ( فضَّلَ ' صحيح مسلم ' على ' صحيح البخاري ' ) [ 50 - أ ] لكن أوَّله | الجمهور وقالوا : إنَّ صَحَّحٌ . ( فذلك ) أي فترجىح مُسْلِمٍ مُسْلِمًا ( فيما يرجع إلى | حسن السِّيَاق ) أي بين الأحاديث ( وجَوَدَ الوُضْع ) أي في الثبوت ( والترتيب ) فإنه | يبدأ بالمجمل ، والمُشْكَل والمنسوخ ، والمُعْتَدِعَن ، والمُؤَيِّهَم ثم يُردِّف بالمبين ، |